

# دورة علوم الأقصى للبنين والبنات

## الدرس الأول:

أولا فضل المسجد الأقصى  
ثانيا تعريف المسجد الأقصى

## أولا: فضل المسجد الأقصى

### • لماذا نحب المساجد؟

لأن الله يحبها وهي أحب الأماكن إليه ... وقد أذن ان تقام لذكره فيها. والمؤمن يأوي إليها للصلاة لما فيها من أجر مضاعف وللإجتماع مع المؤمنين الآخرين والتعاون على البر والتعلم والتعليم

• لماذا نحب المساجد الثلاثة المسجد الحرام (أو الكعبة) في مكة والمسجد النبوي في المدينة المنورة والمسجد الأقصى في القدس بالذات؟

لأن الله يحبها أكثر من باقي المساجد وقد حثنا الرسول صلى الله عليه وسلم على شد الرحال إليها وزيارتها والسفر إليها. ولأنها بناها الأنبياء وزاروها وصلوا فيها هم والملائكة والصالحون على مر الزمان. ونحن نحب الأنبياء ونؤمن بهم جميعا ولا نفرق بين أحد منهم لأنهم علمونا كيف نعرف الله ونعبده ونطيعه حتى نسعد في الدارين.

## • ما فضائل المسجد الأقصى خاصة؟

١. البركة
٢. القدسية ..
٣. القبلة الأولى
٤. ثاني أقدم مسجد في الأرض بعد المسجد الحرام فإذا كنا نحب المسجد الحرام، ونستقبله في صلاتنا، فلا بد أن نحب المسجد الأقصى ونسعى للصلاة فيه، ولتطهيره وتعميره.
٥. مهاجر الأنبياء
٦. أرض الإسراء والمعراج .. الرحلة تمت بعد عام الحزن وبعد تزايد أذى قريش للرسول صلى الله عليه وسلم
٧. الصلاة فيه مضاعفة
٨. أرض رباط للمؤمنين آخر الزمان
٩. أرض المنشر والمحشر
١٠. أمان من الدجال

## • ما هي البركة؟ وما دليل كونه مباركا؟ وما مظاهر البركة؟

البركة النماء والزيادة في الخير .. ودليل البركة قوله تعالى (الذي باركنا حوله) مظاهر البركة حسية ومعنوية، ومنها: كونه أرض الأنبياء، مهبط الوحي مثل المسجد الحرام (للذي ببكة مباركا) .. كثرة الأنهار في أرض الشام وفلسطين، ومختلف مصادر المياه، كالآبار والعيون، والأمطار،

والبركة في الثمار والزروع .. (والتين والزيتون).

## • ما معنى القدسية؟

القداسة هي الطهارة والتنزه عن الدنس والأقذار. وتشمل الطهارة الحسية والمعنوية. فمن يزوره لابد أن يتطهر أولا ، وأيضا تغفر له ذنوبه كمن يزور المسجد الحرام، وأيضا من أسمائه بيت المقدس: أي الأرض التي لا يعمرها ظالم .. فالمسجد الأقصى بالذات يقع في منطقة تعتبر معبرا للتجارة والحملات الحربية بين الشرق والغرب وتمر به أمم كثيرة، وكثيرا ما تعرضت منطقتة للغزو والعدوان ولكن سرعان ما كانت تشهد بعد ذلك نهاية الظالمين والظغاة ..

## ثانيا: تعريف المسجد الأقصى

### • معلومات أساسية:

- ✓ هو موضع الصلاة القديم في القدس
- ✓ يحيط به السور في الزاوية الجنوبية الشرقية من القدس القديمة المسورة.
- ✓ أرضه عبارة عن جبل مرتفع في وسطه تقريبا صخرة بارزة عن الأرض وفيها مغارة صغيرة.
- ✓ شكله شبه مستطيل.
- ✓ تبلغ مساحته ١٤٤ ألف متر مربع، ومن صلى في أي جزء منه تحت قبة من قبابه أو شجرة من أشجاره ف أجره مضاعف.
- ✓ يشتمل على عدة مستويات بسبب طبيعته الجبلية
- ✓ يضم أكثر من ٢٠٠ معلم أثري وحديث، أشهرها المبنى الرئيسي القبلي وقبة الصخرة.
- ✓ يطلق عليه البعض الحرم الشريف.

- ✓ تحده من الشرق مقبرة باب الرحمة ووادي قدرون (يسمى أيضا وادي جهنم)، ومن الغرب طريق باب الواد، ومن الشمال المدرسة العمرية وطريق المجاهدين (يسمى أيضا درب الآلام) ومن الجنوب تل أوفل وبلدة سلوان.
- ✓ ينتهك المحتلون الصهاينة حرمة ويمنعون مسلمين كثيرين من الصلاة فيه كما يحفرون أنفاقا حوله ويحاولون هدم بعض معالمه والاستيلاء على البعض الآخر، واستولوا بالفعل على حائط البراق فيه، حيث يحاولون السيطرة على كل المسجد ويمونه معبد/ هيكل سليمان.

## • أسماؤه ومعانيها:

١. الأقصى: معناه الأبعد عن المسجدين الآخرين المهمين، وهما المسجد الحرام والمسجد النبوي وكلاهما في منطقة الحجاز، بينما هو في منطقة أبعد نسبيا وهي الشام.

٢. بيت المقدس:  
بيت الله الذي يغفر لمن يزوره الذنوب.

٣. مسجد إيلياء:  
نسبة إلى مدينة إيلياء وهو اسم من أسماء مدينة القدس في عهد الرومان.

## • الموقع:

في مدينة القدس، عاصمة فلسطين، التي هي جزء من إقليم سوريا أو الشام التي تعتبر قلب الأرض المباركة وتقع بين مصر والعراق.

## • أهم المعالم والأبنية الأثرية داخل المسجد الأقصى:

## ١- السور:

سور قديم من الحجارة يحيط بالمسجد الأقصى ويحدد مساحة أرضه. الجزء الجنوبي الغربي منه هو حائط البراق الذي يعتقد أن الرسول صلى الله عليه وسلم ربط فيه دابة البراق في رحلة الإسراء والمعراج.

## ٢- الأبواب:

١٠ مفتوحة و حوالي ٥ مغلقة بالحجارة منذ فترة طويلة.

٣- الصحن: وهو الساحات الكبيرة الكثيرة داخل السور، والتي تمتد حول المعالم الأثرية الكثيرة في المسجد.

## ٤- القباب:

حوالي ٢٥ قبة. منها قبة الصخرة التي تقع في قلب المسجد الأقصى (في الوسط إلى الغرب قليلاً). بناها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان. أثناء صلاة الجماعة مثل الجمعة والعيدین تخصص قبة الصخرة لصلاة النساء.

## ٥- المباني المبنية أساساً للصلاة:

أهمها الجامع الرئيسي القبلي ويقع في الجزء الجنوبي من المسجد الأقصى عند جدار القبلة. وهو المصلى الرئيسي للرجال في المسجد الأقصى في الجماعات. في نفس موضعه الحالي بنى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مصلى بعد الفتح، ثم أعيد البناء على أسس معمارية أقوى في العصر الأموي.

## ٦- المآذن:

عدها ٤ مآذن منها مئذنة باب المغاربة (المئذنة الفخرية) وتقع في الركن

الجنوبي الغربي من المسجد الأقصى. يوجد بالقرب منها حارة المغاربة والزاوية الفخرية. وتم ترميمها حديثاً.

#### ٧- الأسبلة:

حوالي ١١ أو ١٨ سبيلاً للمياه، بعضها أثري وبعضها حديث بنيت غالباً فوق آبار تخزن فيها مياه الأمطار أو تجلب لها المياه من آبار أخرى خارج المسجد الأقصى، منها سبيل قايتباي يقع في الساحات الغربية للمسجد الأقصى مقابل باب المطهرة. تستخدم مياهه للشرب والوضوء. بناه السلطان المملوكي الأشرف قايتباي، ورمم حديثاً ولا يزال يستخدم.

#### ٨- المنابر:

يوجد بالمسجد الأقصى منبران، أهمهما منبر نور الدين يقع داخل المبنى الرئيسي (المصلى القبلي). بناه الملك نور الدين محمود بن زنكي قبل ٢٠ عاماً من تحرير المسجد من الصليبيين، ثم توفي قبل أن يضعه في المسجد، ولكن صلاح الدين وضعه في المسجد بعد الفتح. أحرقه المحتلون الصهاينة ثم بنى المسلمون نسخة طبق الأصل من المنبر وأدخلوه إلى المبنى الرئيسي في المسجد الأقصى عام ٢٠٠٧م.

إعداد: آية محمد يوسف  
السبت ٦-٢-٢٠٢١م  
٢٤ جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ

---

إلى اللقاء في الدرس الثاني مع قصة المسجد الأقصى

---